اشتباكات بين نيودلهي وإسلام أباد.. وإسقاط درون هندية في لاهور

# وزير دفاع باكستان: الصراع مع الهند دخل في طريق مسدود



مسجد تعرض لضربة هندية قرب لاهور



#### وزيـر الدفـاع الهنـدي: أي هجوم باكسـتاني سيقابل برد حازم

«وكالات» : أعلن وزير الدفاع الباكستاني، أمس الخميس، أن الصراع مع الهند دخل في طريق مسدود، وذلك في أعقاب تجدد الاشتباكات على الحدود بين البلدين. . كما قال خواجه محمد آصف «لم يعد هناك مجال لخفض

في غضون ذلك، أعلنت وزارة الخارجية الباكستانية، أمس، عنَّ اتصالات على مستوى مستشاري الأمن القومى جرت بين باكستان والهند، بحسب «رويترزّ». وقالت باكستان، أمس الخميس، إنها أسقطت 25 طائرة مسِّيرة انطلقت من الهند وانتهكَّتُ مُجالها الجوي. وأعَّلن الجيش الباكســتاني، الأربعاء، أن حصيلَّة القتار جراء الهجمات الهندية على الأهداف الباكستانية ارتفعت إِلَىٰ 31 قَتْيِلًا، فيما بِلغُ عدد المصابِين 57 شخصاً.

بالمقابل، أكد وزير الخارجية الهندي، سوبرامنيام جاي شانكار، أن أي هُجُومٍ باكستاني سيقابل برد حازم. وقال في تصرّيحات أمسس الخميس: «إذا تعرضت بلادنا لهُجماتَ عسكرية، فلا شك أنها ستُقابل برد حازم»، وفق ما نقلت رويترز.

وذكرت وزّارة الدفاع الهندية في بيان أمس، أن البلاد «حيّدت» محاولات باكستان لاستهداف عدة أهداف عسكرية في مناطقها الشمَّالية والغربيَّة الأربعاء وصباح الخميس. كما أضافت الوزارة أن القوات السلحة الهندية قصفت رادارات وأنظمة دفاع جوي في عدة مواقع في باكستان، أمس

واتهمت الهند باكســتان باستهداف أراضيها خلال ليل الأربعاء الخميس باستخدام «طائرات مسيّرة وصواريخ»، مشيرة إلى أنها ردّت بتدمير أنظمة للدفاع الجوي في لاهور بشمال باكستان.

كما اتهمت نيودلهي إسلام آباد «بزيادة حدة قصفها غير المبرر عبر خط المراقبة باستخدام مدافع الهاون والمدافع الثقيلة» عبر الحدود في كشمير.



📕 من موريدكي على بعد حوالي 30 كيلومتراً من لاهور

وأكدت الهند التزامها «عـدم التصعيد، شرط أن يحترم الجّيش الباكستاني ذلك». وكانت اشتباكات بالمدفعية والأسلحة الرشاشة دارت ليل الأربعاء-الخميس على طول خطّ الحدود الفّاصل بين البلديّن

في منطقة كشمير التي يتنازعان السيادة عليها. تأتى هذه المناوشات بعد يوم من إعلان الهند قصف «بنية تحتيةً إرهابية» في باكستان في الساعات الأولى من صباح الأربعاءُ، بعدُ أسبوَعين من اتهامها إسلام اباد بالصّلوعُ في هجوم في الشطر الهندي من كشمير أدى إلى مقتل 26 شخصا

معظمهم من المندوس. ونفت إسلام أباد الاتهام وتعهدت بالرد على الضربات الصاروخية.

يذكر أن التوترات بين البلدين المتخاصمين منذ تقسيم البلاد في 1947، تصاعدت إثر الهجوم الدامى الذي وقع يوم 22 أبريل الماضِي في الشطر الهندي من كشمير، وأودى بحياة 26 شخصا."

وبعد يوم من ضربات هندية استهدفت مواقع متعددة في باكستان، وأججت المخاوف بشأن تصعيد الصراع العسكريُّ

#### إغلاق مؤقت للمطارات الثلاثة الرئيسية في باكستان

بين الجارتين المسلحتين نووياً، أعلن الجيش الهندي أن «الجيش الباكستاني نُفذ ليل السابع إلى الثامن من مايو 2025، قَصفاً غير مَثَّرر بِالأُسلحة الْخَفِيفة والمُدفعية على طول خط السيطرة (الذي يقوم عملياً مقام خط الحدود بين البلدين) في قطاعات كوبوارا وبارامولا وأوري وأخنور». وَأَضَافُ فَي بِيَانِ أُمِسِ الخُمِيسِ أَنه «رِد بِشُكُلُ مِتناسبِ» ولم تسجل أي خسائر، وفق فرانس برس. من جانبها، أعلنت الحكومة الهندية أمس مقتل 13

مدنياً بنيران المدفعية الباكستانية على طول خط المراقبة الذي يشكل الحدود الفعلية بين البلدين.

وقال وزير الخارجية الهندي إن جميع الذين قُتلوا كانوا في بلَّدةُ بونشُ (شمال شرقٌ)، كما هو حال غالبيةُ

أتى ذلك بعدِما دارت ليل الأربعاء-الخميس اشتباكات بالمدفعية والأسلحة الرشاشة بين الهند وباكستان على . طول خط الحدود الفاصل بين البلدين في منطقة كشمير يتنازعان السيادة عليها، وفقاً لنيودلهي.

وكِّإِن البِلدانِ تبادلا الأربِعاء قصفاً عِنيفاً أسُّفر عن 31 قتيلا في الجانب الباكستاني و12 قتيلا في الجانب الهندي، في أخطر مواجهة عسكريَّة بين القوتين النوويتين منَّذ

من جهة أخرى أعلنت هيئة الطيران المدنى الباكستانية الخميس أن المطارات الثلاثة الرئيسية في البلاَّد في إسلام أبـاد وكراتشي (جنوب) ومدينة سيلكوت القريبة مّن كشمير والحدود مع الهند، ستكون مغلقة حتى الساعة 13:00

بتوقيت غرينتش لـ»لأسباب عملياتية».

وأتى الإغلاق في حين حصلت بين الهند وباكستان أعنف مواجهة عسكرية منذ عقدين في كشمير. وتقع بنجاب في باكستان حيث لاهور وستيالكوت. ويؤكد الجيش الَّباكستانيَّ أنه يشن عمَّليات لصَّد مسيراتٌ هُندية تُطُلقُّ باتجاه أراضيه.

## لسيسي ينفي الشائعات: ملتزمون بحماية دير سانت كاترين

«وكالات»: بعد مزاعم عن إفراغه تمهيدا لبيعه، أكد الرئيس المصرى عبد الفتاح السيسي على التزام الدولة المصرية بحماية دير سأنتٍ كاترين التاريخي، نافياً صحة الشّائعات التي ترددت حول اتخاذ مصر أي إجراء سلبي تجاه الدير. كُمَا أُشْارٌ إِلَى أَن هذه الشائعات تتعارض مع ثوابت السياسة المصرية التى تحترم التعدد والتنوع الديّني والثقافي.

جاء ذلك أمس الأول الأربعاء خلال مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس الوزراء اليوناني بالعاصمة أَثْيُنَّا، حيثُ أعرَّب السيسي عن انزعاجه الشديد من تداول هذه الشائعات، مؤكّداً أن العلاقة بين مصر ودير سانت كاترين هي علاقة تعاقدية أبدية لا

يمكن المساس بها. وأضاف أن الدولةِ المصرية ملتزمة شخصيا بحمانة الدير، وأن أى معلومات مخالفة لذلك يجب عدم تصديقها.

كذلك استشهد الرئيس المصرى بواقعة إعادة بناء



65 كنيسة التي تم حرقها

صورة لدير سانت كاترين جنوب سيناء

الدولة لجميع الأديان. وكانت شائعات انتشرت في مصر عقب ثورة 30 على مواقع التواصل يونيو عام 2013، وإنشاء الاجتماعي أواخر العام دور عبادة للمسلمين والمسيحين في المجتمعات الماضي، تزعــم إصدار أوامر لرهبان دير سانت الجديدة، مؤكدا على احترام

كاترين في جنوب سيناء بإخلائه تمهيدا لبيعه من قُبِل الحكومة. وتزامنت هذه الشائعات مع جهود تطوير المنطقة المحيطة بالديس، ما

العلاقــة التاريخية بين الدير والكنيسة اليونانية الأرثوذكسية. إلى أن نفى المركز الإعلامي لمجلس الوزراء المصري في نوفمبر 2024 صحة هذة المزاعم، مؤكدًا أن الدير يعمل بشكل طبيعي،

أثار قلقًا لدى بعض

الأوساط، خاصة في ظل

وأن القساوسة والرهبان يواصلون أداء مهامهم دون أي خطط للإخلاء. كما أشـار إلى التعاون المستمر مع الدير لتطوير المنطقة، بما يعكس دعم الدولسة لسلتراث الديني والثقافي.

أما دير سانت كاترين، فيقع في جنوب سيناء بمصر أسفل جبل كاترين. ويعود بناء الدير إلى القرن الرابع الميلادي عندما أمرت ببناءة الأمبراطورة «هيلانة» والدة الأمبراطور «قسطنطين».

كما يعد من أقدم الأديسرة في العالم، وتعدُّ الآثسار المعروضة داخل الدير واحدة من أشــهر المجموعات الرمزية الدينية التأريخية النادرة في العالم.

### قائد القوة الجوية الإيرانية : نمرّ بظرف حساس للغاية



طائرات مسيرة بلا طيار

«وكالات»: على وقع التهديدات الإسرائيلية، أعلن قائد الجوية للجيش الإيراني حميد واحدي، أن جميع المقاتلات تم تزويدها بذخائر ومعدات وصواريخ بعيدة المدى . محلية الصنع.

كماً أضاف قى كلمة خلال مراســم الاحتفال بأول رحلَّة طيران فردية للطيارين، أمس الخميس أن القوآت المسلحة الإيرانية ستدافع عن البلاد بكل قوة.

كذلك شدد على أن بلاده تمرّ بمرحلة حساســـة للغاية، لافتاً إلى أنها بحاجة إلى ضابط يمتلك جناحين هما الالتزام والتخصص. وأردف قائلا: «العلم في العالم يتحرك بسرعة الضوء، وعلينا ألا تتخلف

عنه»، بحسب كلامة. أتت تلك التصريحات بعدما هدد وزير الدفاع الإسرائـــيلي، يسرائيل كاتس في وقت سابق أمس بأن «ما فعلته إسرائيل

بالحوثيين ستفعله في إيران»، في إشارة إلى الضُرّبات التي وجّهتها قَبل آيام ضُد مواقع حوثية في اليمن. كما جاءت على وقع استمرار المفاوضات غير المباشرة بين الولايات المتحدة وإيران بشأن برنامجها النووي، وسط تهديدات باحتمال شـن ضربات في حال فشلت الماحثات. يذكر أن الولايات المتحدة وإيران كانتا

بدأتا مباحثات بوساطة سلطنة عمان في 12 أبريل، سعياً للتوصل إلى اتفاق بشأن برنامج طهران النووي بعدما انسحبت وأشنطن في العام 2018 من الاتفاق الدولي المبرم في 2015.

وكان من المقرر أن يعقد الطرفان جولة رابعة من المباحثات في الثالث من مايو، لكن تم إرجاؤها «لأسباب لوجستية» إلى الأحد المقبل (11 مايو).